

188934 - هل مرهم الأنف يفطر؟

السؤال

أنا أعاني من حساسية في الأنف وقد اطاعت على الأسئلة المتعلقة بأخذ جرعات من بخاخ الأنف أثناء الصيام وأفتitem أنها لا تفطر. ولكن سؤالي: يتعلق بنوع آخر من العلاج وهو عبارة عن (مرهم جل) يؤخذ عن طريق الأنف ، فهل تناوله يفطر؟

ملخص الإجابة

دللت السنة النبوية على أن الأنف منفذ للمعدة، فإذا كان المرهم الذي يؤخذ عن طريق الأنف لا يصل منه شيء إلى الحلق أو المعدة وإنما يتحلل في الأنف فالصوم صحيح.

الإجابة المفصلة

دللت السنة النبوية على أن الأنف منفذ للمعدة، فقد فقال عليه الصلاة والسلام: «وَبَالْغُ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا» رواه أبو داود (142) والترمذى (788)، وصححه الشيخ الألبانى في " صحيح سنن أبي داود ".

فإذا كان ذلك المرهم الذي يؤخذ عن طريق الأنف، لا يصل منه شيء إلى الحلق أو المعدة، وإنما يتحلل في الأنف، فالصوم صحيح.

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

"لا بأس أن يستعمل الإنسان ما يندي الشفتين والأنف من مرهم، أو يبله بالماء، أو بحرقة أو شبه ذلك، ولكن يحترز من أن يصل شيء إلى جوفه من هذا الذي أزال فيه الخشونة، وإذا وصل شيء من غير قصد، فلا شيء عليه، كما لو تمضمض فوصل الماء إلى جوفه بلا قصد فإنه لا يفطر بهذا". انتهى من "مجموع فتاوى ابن عثيمين" (19 / 224).

نسأل الله أن يكتب لك، ولجميع مرضى المسلمين الشفاء والعافية.

لمزيد الفائدة، يرجى قراءة هذه الأجوبة: (507737, 221820, 189448, 124202, 93531).

والله أعلم